

ما جاء في اتكاء رسول الله ﷺ

[١] .. فخرج يتوكأ على أسامة وعليه ثوب قطريّ قد توشح به^(١٤٣) .

ثوب قطري : قال في النهاية : هو ضرب من البرود^(١٤٣) فيه حمرة وفيه أعلام ، فيه بعض الخشونة .

وقيل : هي حلل جباد تحمل من قبل البحرين .

وقال الأزهري ، في أعراض البحرين قرية يقال لها : قطر ، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا .

توشح به : قال في النهاية : أى تغشى به .

باب ما جاء في كلامه ﷺ وضحكه ومُزاحه وصفة كلامه في الشعر .

كيف كان كلام رسول الله ﷺ ؟

عن عائشة رضی الله عنها قالت :

[١] « ما كان رسول الله ﷺ يسرّد كسرِدكم هذا^(١٤٤) ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل ، يحفظه من جلس إليه^(١٤٥) .

(١٤٢) عن الفضل بن عباس . والمراد : اتكاء الرسول ﷺ على أحد من أصحابه لأن ذلك كان في مرضه الذي تولى فيه .

قال الألباني : إسناده ضعيف ، ورجاله ثقات غير عطاء بن مسلم الخفاف .

(١٤٣) جمع بُرد وهو الكساء والغطاء .

(١٤٤) أخرجه المؤلف في المناقب برقم ٣٦٤٣ والبخاري ومسلم وأبو داود في كتاب العلم باب في سرد الحديث بمعناه .

(١٤٥) أى لظهوره ، وامتياز ، وكال فصاحته . ولـ الصحاح عن عائشة أيضا « كان يحدث لو عُدَّ العادُّ لأحصاه .